@ 98 @ والحديث والتفسير فبرع في جميع هذه المعارف وكان له عناية بتصحيح النسخ والكتب على هوامشها وتوضيح غامضها وعكف عليه الطلبة أياما متداولة ومن جملة تلامذته شيخنا العلامة علي ابن ابراهيم بن عامر الآتي ذكره إن شاء ا تعالى وله رئاسة عظيمة وجلالة فخيمة وهو المتولي لأمور آل إسحاق بعد موت والده وقد كان تولاها صنوه العلامة إبراهيم فتعقب ذلك خروج صاحب الترجمة من صنعاء مغاضبا للإمام المهدى العباس بن الحسين ثم جرت خطوب كثيرة وال الأمر أنه صولح على أنه يعود ويكون له ما كان لوالده ويقوم هو مقامه فوصل إلى صنعاء واستمر على ذلك إلى وفاته فى شهر جمادى الاخرة سنة 1190 تسعين ومائة وألف وبالجملة فهو من أكابر العلماء المحققين وأفاضل السادة القادة المشهورين وقام ولده العلامة الأديب الرئيس على بن أحمد مقامه في تجميع ما كان اليه وستأتى له ترجمة مستقلة .

(58) أحمد بن محمد المشهور بابن معصوم الحسينى الحجازى المولد .

ذكره ولده على في سلافة العصر له أن مولده ليلة الجمعة خامس عشر شهر شعبان سنة 1027 سبع وعشرين وألف بالطائف وحفظ القرآن وتلاه بالسبع وأخذ الفقه عن شرف الدين اليافعى والحديث عن السيد نور الدين الشامى والعربية عن على المكى والمعقول عن الشمس الجيلانى وبرع في الفنون سيما العربية واعتنى بالأدب فنظم نظما جيدا وارتحل إلى الهند فوصل إلى سلطانها قطب الدين شاه صاحب حيدر اباد فى شهر شوال سنة 1054 فعظمه وأكرمه وكان قد اشتاق اليه غاية الاشتياق واحتال على وصوله فلما وصل اليه زوجه ابنته واستوزره